

## النهاية في غريب الأثر

- { قيل } ( ه ) فيه [ أنه كَتَبَ : إلى الأقبال العَبَـأَهـلـة ] جمع قَيْـل وهو أحدُ مُلوك حِمْيَر دون الملك الأعْظَم . ويُرْوَى بالواو . وقد تقدّم .
- ومنه الحديث [ إلى قَيْـل ذي رُءَـيْن ] أي مَلِكها وهي قَبيلة من اليَمَن تُنسب إلى ذي رُءَـيْن وهو من أذْواء اليَمَن ومُلوكها .
- [ ه ] وفيه كان لا يُقْرِلُ ( في الهروي : [ يُقْرِل ] ) مَالاً ولا يُبَيِّتُهُ [ أي كان لا يُمَسْك من المال ما جاءه صَبَاحاً إلى وقتِ القائلة وما جاءه مَساءً لا يُمَسِكُهُ إلى الصَّبَاح . والمَقْرِل والقَيْـلُولة : الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نَوْم . يقال : قال يَقْرِل قَيْـلُولة فهو قائل .
- ( س ) ومنه حديث زيد بن عَمْرٍو بن نُفَـيـل [ ما مُهاجِرُ كَمَن قال ] وفي رواية [ ما مُهَجِّر ] أي ليس مَن هاجَرَ عن وطنه أو خرج في الهاجرة كمن سَكَنَ في بَيْتِهِ عند القائلة وأقام به .
- وقد تكرر ذكر [ القائلة ] وما تَصَرَّفَ منها في الحديث .
- ومنه حديث أم مَعْبِد : .
- رَفِيقَـيْنِ مالا خَيْـمَـتِي أمّ مَعْبِدِ .
- أي نَزَلَا فيها عند القائلة إلّاـ أنه عَدَّاه بغير حرف جَرّ .
- ( س ) ومنه الحديث [ أن رسول اللّهُ صلى اللّهُ عليه وسلم كان يَتَرَعَّهـن وهو قائلُ السَّـقْـيَا ] تَرَعَّهـن والسَّـقْـيَا : موضعان بين مكة والمدينة : أي أنه يكون بالسَّـقْـيَا وقت القائلة أو هو من القول : أي يذكّر أنه يكون بالسَّـقْـيَا .
- ومنه حديث الجنائز [ هذه فُلانة ماتت طُـهْـراً وأنت صائمٌ قائلٌ ] أي ساكن في البيت عند القائلة .
- ومنه شعر ابن رَواحة : .
- اليومَ نَضُرُّ بِكُمْ على تَنْزِيلِهِ ... ضَرُّباً يُزِيلُ الهامَ عن مَقِيلِهِ .
- الهامُ : جَمْعُ هامةٍ وهي أعلى الرأس . ومَقِيلُهُ : موضعه مُسْتَعَار من موضع القائلة . وسكون الباء من [ نَضُرُّ بِكُمْ ] من جائزات الشَّعْر وموضعها الرفع .
- ( ه ) وفي حديث خُزَيْمة [ وأكْتَفِي ( في الهروي : [ واكْتَفِي ] ) مَن حِمْلُهُ بالقَيْـلَة ] القَيْـلَة والقَيْـل : شَرَب نصف النهار يعني أنه يَكْتَفِي بتلك الشَّرْبَة لا يحتاج إلى حَمْلها للخِصْب والسَّـعَة .

- وفي حديث سَلَامَانَ [ يَمْنَعُكَ ابْنُنا قَيْلَةَ ] يُرِيدُ الْأَوْسَ وَالْخَزَرَجَ قَبِيلَتِي  
الْأَنْصَارَ وَقَيْلَةَ : اسم أمِّ لَهُمْ قَدِيمَةٌ وَهِيَ قَيْلَةُ بنت كاهل .  
( س ) وفيه [ من أقال نادِماً أقاله اللّهُ من نارِ جَهَنَّمَ ] وفي رواية [ أقاله اللّهُ  
عَثْرَتَهُ ] أي وافقَه على نَقْضِ البِيعِ وأجابَه إليه . يقال : أقاله يُقِيلُه إقالة  
وتَقَايَلًا إذا فَسَخَا البِيعَ وعادَ المَبِيعُ إلى مالِكِهِ والثَّمَنُ إلى المَشْتَرِي إذا كان قد  
نَدِمَ أحَدُهُما أو كِلَاهُما وتكون الإقالة في البَيْعَةِ والعَهْدِ .  
( س ) ومنه حديث ابن الزبير [ لمّا قُتِلَ عَثْمَانُ قُتِلَتْ : لا أَسْتَقِيلُها أَبَدًا ] أي  
لا أُقِيلُ هذه العَثْرَةَ ولا أُنْساها . والاسْتِقَالَةُ : طَلَبُ الإقالة . وقد تكررت في الحديث  
. ( س [ ه ] ) وفي حديث أهل البيت [ ولا حامل القليلة ] القليلة بالكسر : الأُدْرَةُ .  
وهو انْتِفَاخُ الخُصْيةِ